

النكت على مقدمة ابن الصلاح

409 - (قوله) " فإعادته ثانيا وذكر أحدهما مشعر بأن اللفظ له قبل () " .
ويحتمل أنه أراد بإعادته بيان التصريح فيه بالتحديث وإلا الأشج (1) لم يصرح في روايته
بالتحديث .

410 - (قوله) " وهذا الاحتمال يقرب في قوله ثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل
المعنى واحد قالنا ثنا أبان " () انتهى .

هذا الاحتمال الثاني عجيب إذ يلزم منه ألا يكون رواه بلفظ لواحد من شيوخه وهو بعيد
ولذلك إذا قال " أنا فلان وفلان " وتقاربا في اللفظ فليس هو منحصرا في أن روايته عن كل
منهما بالمعنى وأن المأتي به لفظ ثالث غير لفظيهما والأحوال كلها آيلة في الغالب إلى
أنه لا بد أن يسوق الحديث على لفظ روي له برواية واحدة والباقي بمعناه (2) .

411 - (قوله) (3) " " أما إن جمع بين جماعة رواة قد اتفقوا في المعنى " () إلى
آخره .

في الإرشاد للخليلي " ذاكرت يوما بعض الحفاظ فقلت البخاري لم يخرج